

تأثير برنامج ترقية اللغة الأجنبية في ترقية مهارة الكلام لطلاب الجامعة في كلية  
التربية بجامعة الإسلامية الحكومية

Syafiqoh El-Nabila & Siti Maisaroh

Institut Agama Islam Negeri Madura

shafiqoheln@gmail.com; sitimaisaroh@iainmadura.ac.id

### Abstract

*This research is based on the existence of a language development program which we often know as FLDP (Foreign Language Development Program), which is one of the programs offered and presented by the Madura State Islamic Religious Institute campus to prepare students for the future. This research aims to measure the influence of IAIN Madura's FLDP (Foreign Language Development Program). This type of research is quantitative. Data collection techniques use questionnaires, observation and documentation. In the aspect of developing speaking skills, it is very necessary, especially for foreign speakers, so IAIN Madura presents FLD (Foreign Language Development Program) so that IAIN Madura students are not only able to think but are also able to speak Arabic.*

**Keywords:** FLDP, Arabic Language Development, Speaking

**Abstrak:** Penelitian ini dilatar belakangi adanya Program pengembangan bahasa yang sering kita kenal dengan sebutan FLDP (Foreign language Development Program) merupakan salah satu program yang ditawarkan dan dihadirkan oleh kampus Institute agama islam negeri madura untuk mempersiapkan para mahasiswa di masa yang akan mendatang. Penelitian ini memiliki tujuan untuk mengukur pengaruh FLDP (Foreign language Development Program) IAIN Madura. Adapun jenis penelitian ini adalah Kuantitatif. Teknik pengumpulan data menggunakan angket, observasi, dan dokumentasi. Dalam aspek pengembangan keterampilan berbicara sangatlah dibutuhkan terutama bagi penutur asing sehingga, IAIN Madura menghadirkan FLD (Foreign Language Development Program) untuk bagaimana mahasiswa IAIN Madura tidak hanya mampu didalam berfikir namun juga mampu didalam berbicara bahasa arab.

**Kata Kunci:** FLDP, Pengembangan Bahasa Arab, Maharah Kalam

## المقدمة

تعد برامج تعلم اللغة العربية جزءًا أساسيًا من وحدات ترقية اللغة في العديد من الجامعات الإسلامية في إندونيسيا. تعتبر هذه البرامج من الأدوات المهمة لتحقيق أهداف التعليم العالي في تعزيز قدرات الطلاب اللغوية وتحسين فرصهم الأكاديمية والمهنية. من أبرز الجامعات التي تطبق هذه البرامج جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، حيث يعد برنامج المحاضرات العربية الخاصة جزءًا من مركز ترقية اللغة. يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق أهداف متعددة تتجاوز مجرد تعليم اللغة، ليشمل أيضًا تكوين شخصية الطلاب. وفقًا لدراسة (Halimatus Sa'diyah, 2020)، فإن برنامج المحاضرات العربية الخاصة لا يهدف فقط إلى إعداد الخريجين لإتقان اللغة العربية، بل يركز أيضًا على ترقية جميع المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، وذلك من خلال أنشطة إبداعية وممتعة ومكثفة.

إضافةً إلى ذلك، يمكن القول إن برنامج المحاضرات العربية الخاصة يعد نموذجًا ناجحًا يعكس التزام الجامعات الإسلامية في إندونيسيا بترقية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب. هذا البرنامج يمكن الطلاب من دراسة المراجع العربية بشكل مستقل، مما يعزز من قدراتهم البحثية ويساهم في إعدادهم للمستقبل الأكاديمي والمهني الذي يتطلب مهارات لغوية عالية (Halimatus Sa'diyah, 2020). يشير إلى أن ترقية هذه المهارات ليس مجرد عملية تعليمية تقليدية، بل يتطلب تقديم تجربة تعلم شاملة تغذي الطلاب معرفيًا وشخصيًا.

في سياق آخر، تعد جامعة مادورا الإسلامية الحكومية مثالًا آخر على الجامعات التي تطبق برامج ترقية اللغة الأجنبية، حيث يُعتبر هذا البرنامج جزءًا من جهود الجامعة لتحسين مهارات الطلاب في اللغات الأجنبية، وخاصة العربية والإنجليزية. يهدف برنامج ترقية اللغة الأجنبية إلى توفير منصة تعليمية تُمكن الطلاب من استخدام اللغات الأجنبية كأدوات للتعلم والتواصل على المستوى الدولي. يُشير Mochamad و Irma Rachmayanti و Arifin Alatas (2024) إلى أن هذا البرنامج ليس مجرد مبادرة تعليمية، بل هو جزء من استراتيجية أوسع تهدف إلى تعزيز التفاعل الطلابي مع اللغات الأجنبية في سياقات الحياة اليومية، مما يعزز من فرص الطلاب الأكاديمية والمهنية.

رغم ذلك، يواجه برنامج ترقية اللغة الأجنبية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية تحديات كبيرة، منها عدم دمج البرنامج بالكامل مع الحرم الجامعي، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات المشاركة الطلابية (Khuzaimah, 2024). يوضح أن هذا التحدي يتمثل في عدم اقتناع بعض الطلاب بأهمية البرنامج، مما يجعل نصف الطلاب فقط يشاركون فيه. مع ذلك، فإن البرنامج يصر على ضرورة مشاركة جميع الطلاب، بغض النظر عن تخصصاتهم، من أجل ترقية مهاراتهم اللغوية ومعرفتهم بالنصوص الأجنبية (wawancara, 2024). يشدد على أن المشاركة في

هذا البرنامج ضرورية للطلاب لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية التي ستساعدهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

عند النظر إلى مهارة الكلام على وجه الخصوص، يتضح أنها تُعتبر محور التعليم اللغوي في هذه البرامج. فالتحدث بلغة أجنبية يتطلب قدرة على التعبير بوضوح ودقة وفقاً لقواعد اللغة، وهو ما يُعتبر جزءاً أساسياً من التواصل الفعال (Acep Hermawan, 2013). يشير إلى أن التحدث بالكلمات المناسبة ووفقاً لقواعد اللغة يعزز من قدرة الطلاب على التواصل بفعالية، مما يتيح لهم التعبير عن آرائهم وأفكارهم بوضوح ودقة.

ومع ذلك، فإن اكتساب مهارة الكلام ليس مهمة سهلة، ويتطلب الكثير من التدريب والممارسة في بيئة لغوية داعمة. ومع ذلك، فإن اكتساب مهارة الكلام ليس مهمة سهلة، ويتطلب الكثير من التدريب والممارسة في بيئة لغوية داعمة. يحتاج إلى توفر بيئة تعليمية محفزة تشجع الطلاب على استخدام اللغة بشكل يومي. إن توفير هذه البيئة يتطلب من الجامعات توفير فرص متعددة للطلاب للتحدث باللغة العربية من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية.

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارة الكلام تسلط الضوء على أهمية هذه المهارة في التعليم اللغوي. فعلى سبيل المثال، دراسة (Nawang Wulandari (2020 ركزت على صعوبات تعلم مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الابتدائية ببونتياناك. هذه الدراسة كشفت عن التحديات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة الكلام، مثل الصعوبات الصوتية، وقدموا توصيات لمعالجة هذه الصعوبات من خلال تحسين أساليب التدريس وتوفير بيئة تعلم أكثر دعمًا.

من جهة أخرى، تناولت دراسة Dian Islamiyati و Farikh Marzuki Ammar (2023) تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة الكلام. هذه الدراسة سلطت الضوء على أهمية التعرف على الأخطاء الصوتية وفهم أسبابها من أجل تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. إن فهم هذه الأخطاء وتحليلها يساهم في ترقية استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية تساعد الطلاب على التغلب على التحديات التي يواجهونها في تعلم اللغة.

في ضوء هذه الدراسات، يتضح أن ترقية مهارة الكلام يمثل تحديًا كبيرًا ولكنه في الوقت ذاته يفتح آفاقًا واسعة للطلاب في مجال التعليم والتواصل. إن البرامج التعليمية التي تركز على تنمية هذه المهارة تساهم بشكل كبير في إعداد الطلاب لمستقبلهم الأكاديمي والمهني. لذا، فإن الجامعات التي تطبق برامج لترقية اللغة العربية يجب أن تستمر في تعزيز هذه البرامج وتوفير الدعم اللازم للطلاب لتحقيق أقصى استفادة منها.

في هذا السياق، يهدف البحث الحالي إلى تحديد تأثير برنامج ترقية اللغة الأجنبية في ترقية كفاءة مهارة الكلام لدى طلاب جامعة مادورا الإسلامية الحكومية. عبد الرحمن محمد العيسوي وعبد الفتاح محمد العيسوي (1997) يشيران إلى أن ترقية هذه المهارة ليس فقط جزءاً من العملية التعليمية، بل هو أيضاً جزء من تطوير الشخصية

والقدرة على التواصل الفعال. ومن هنا، يمكن القول إن نجاح برامج ترقية اللغة يعتمد بشكل كبير على توفير بيئة تعليمية داعمة وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في هذه البرامج.

إن ترقية مهارة الكلام في إطار برامج ترقية اللغة يتطلب تقديم أنشطة تعليمية مبتكرة تستجيب لاحتياجات الطلاب المختلفة. هذه الأنشطة يجب أن تكون ممتعة ومكثفة في نفس الوقت، مما يساعد الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية الأساسية بشكل تدريجي ومستدام. من هنا، يمكن للجامعات تحقيق أهدافها التعليمية وتعزيز قدرات الطلاب على التواصل باللغة العربية بشكل فعال وفصيح.

مما سبق ذكره، يمكن القول إن برامج ترقية اللغة العربية تلعب دورًا حيويًا في إعداد الطلاب لمستقبلهم الأكاديمي والمهني. إن التحديات التي تواجه هذه البرامج يمكن التغلب عليها من خلال تقديم بيئة تعليمية محفزة وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة. من خلال تبني استراتيجيات تعليمية مبتكرة والتركيز على ترقية مهارة الكلام، يمكن للجامعات الإسلامية في إندونيسيا تحقيق نتائج إيجابية في تعليم اللغة العربية وتعزيز التواصل الفعال بين الطلاب. يهدف هذا البحث إلى تحديد تأثير برنامج ترقية اللغة الأجنبية في ترقية كفاءة مهارة الكلام (مهارة الكلام) لدى طلاب جامعة مادورا الإسلامية الحكومية، من خلال تحليل استراتيجيات البرنامج ونتائجه في تعزيز مهارات الطلاب اللغوية و ترقية قدرتهم على التواصل بفعالية.

### منهجية البحث

في هذا المنهج، تتبنى الباحثة أسلوباً محدداً لدراسة تأثير برنامج ترقية اللغة الأجنبية على كفاءة مهارة الكلام لدى طلاب جامعة مادورا الإسلامية الحكومية. يركز المنهج على كيفية تنظيم وتحليل البيانات الكمية بشكل منطقي ومنظم لتحقيق أهداف البحث بدقة. قامت الباحثة بجمع البيانات على مدى شهرين ونصف من يونيو إلى أغسطس 2024 ميلادياً، مستخدمة أدوات جمع البيانات الكمية مثل الاستبيانات والمقاييس المعيارية. تم استخدام الاستبيانات لقياس وتحليل تأثير البرنامج على مهارات التحدث لدى الطلاب. تتضمن العملية البحثية تحليل البيانات الكمية الناتجة من الاستبيانات والمقاييس المعيارية، ومقارنتها لتحديد مدى فعالية البرنامج في تحسين مهارات التحدث. البحث هو عملية منهجية تهدف إلى استكشاف المعلومات الكمية الجديدة والعلاقات الإحصائية التي قد تؤدي إلى ترقية أو تصحيح المعلومات القائمة. يعتمد على جمع وتحليل البيانات الكمية لاكتشاف الحقائق وتقديم أدلة مدعمة. يتضمن المنهج البحث العلمي استخدام الطرق المنظمة لمعالجة البيانات الكمية بشكل يتوافق مع الأسلوب المناسب للدراسة (سعد الدين صالح، 1993؛ عبد الرحمن محمد العيسوي وعبد الفتاح محمد العيسوي، 1997؛ **Asrulla, Risnita, M. Syahran Jailani, & Firdaus Jeka, 2023**).

## نتائج البحث

من نتائج الأبحاث التي حصلت عليها الباحثة في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية، والتي تقع في وسط جزيرة مادورا، يتضح أن البرنامج الخاص بترقية اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، يشكل أحد المبادرات الأساسية لتحسين قدرات التواصل لدى الطلاب. يُعزى وجود هذا البرنامج إلى التحديات التي يواجهها الطلاب في المعاهد الإسلامية الحكومية في مادورا في مجال التواصل باللغة العربية، حيث يُلاحظ ضعف في قدرة الطلاب على التحدث بطلاقة وبفعالية.

للتحقق من تأثير هذا البرنامج على كفاءة مهارة الكلام، تتطلب عملية تحسين تعليم اللغة العربية توفير بيئة تعليمية متكاملة وداعمة، تشمل جميع الأطراف المعنية مثل المستشارين والمدرسين والطلاب والموظفين. في هذا السياق، تلعب البيئة غير الرسمية دوراً مهماً نظراً لنطاقها الأوسع مقارنة بالبيئة الرسمية، مما يعزز من فعالية التعلم ويزيد من وعي جميع الأطراف المعنية.

يهدف برنامج ترقية اللغة الأجنبية إلى تعزيز مهارات التواصل باللغة العربية من خلال تنظيم أنشطة تعليمية متنوعة داخل الفصل وخارجه، مما يعزز تفاعل الطلاب ويخلق حلقات تعليمية مستمرة. هذا البرنامج يركز على تصميم أنشطة تعليمية بشكل منطقي ومنهجي لتلبية احتياجات الطلاب وتعزيز كفاءاتهم في مهارة الكلام.

فيما يتعلق بجودة البحث، تم استخدام برنامج SPSS لاختبار صدق الأدوات المستخدمة في الدراسة. حيث شملت الاستبيانات 20 سؤالاً للمتغير X و21 سؤالاً للمتغير Y، وأظهرت النتائج أن جميع الأسئلة كانت صحيحة وصالحة. بالإضافة إلى ذلك، تم اختبار الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وظهرت النتائج بقيمة عالية بلغت 0.98، مما يدل على موثوقية عالية للأدوات البحثية المستخدمة في تقييم تأثير برنامج ترقية اللغة الأجنبية على كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب.

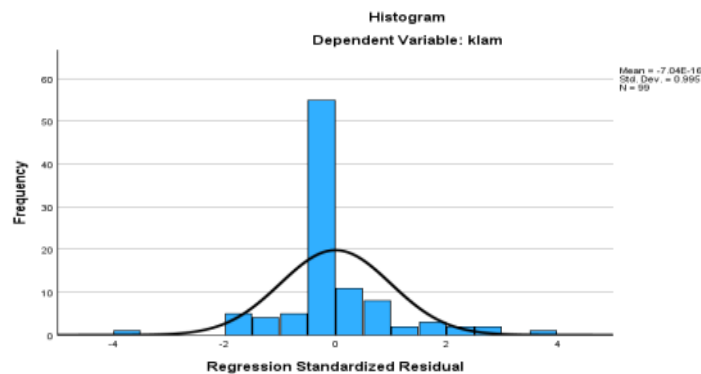
### الجدول 1. ملخص معالجة الحالات

ملخص معالجة الحالات	N	%
الحالات		
الصالحة	99	100.0
المستبعدة	0	0.0
الإجمالي	99	100.0

ملاحظة: حذف القيم المفقودة بناءً على جميع المتغيرات في الإجراء.



الجدول 4. رسم بياني هيستوجرام



## المناقشة

### 1. الشخصية وتأثيرها على مهارة الكلام

تُعد الشخصية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل كبير في قدرة الطلاب على التحدث بفعالية. يرتبط التحدث ارتباطًا وثيقًا بالشجاعة والقدرة على التعبير، حيث يُعتبر التحدث تمرينًا على الشجاعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر. الشخصية القوية والواثقة تساهم في تعزيز قدرة الطالب على التحدث بفعالية، بينما قد تعيق الشخصيات الخجولة والقلقة هذا التقدم. من الضروري أن يكون لدى الطلاب فهم واضح للموضوع الذي يتحدثون عنه، حيث يساهم هذا الفهم في بناء الثقة بالنفس ويعزز القدرة على التعبير بوضوح.

الطلاب المبتدئون قد يواجهون صعوبة في الكلام بسبب عدم اكتمال مهاراتهم أو نقص في الشجاعة. التحدث إلى الأقران أو الأصدقاء يمكن أن يكون مفيدًا في بناء هذه الثقة، حيث يوفر بيئة غير رسمية تجعل من السهل على الطلاب التعبير عن أنفسهم دون الخوف من الانتقادات. ومع ذلك، فإن الشجاعة في التحدث تحتاج إلى تدريب مستمر. يمكن أن تلعب المدارس ومعلمي الصفوف العليا دورًا مهمًا في تعزيز شجاعة الطلاب، من خلال توفير بيئة داعمة تشجع على ممارسة مهارة الكلام وتقديم ملاحظات بناءة. تعتبر هذه البيئة الداعمة ضرورية لتعزيز شجاعة الطلاب وتحفيزهم على تحسين مهاراتهم في التحدث. (Tasrif, 2018)

### 2. أهمية مهارة الكلام في تعلم اللغات الأجنبية

تُعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعلم اللغة، وخاصةً في تعلم اللغات الأجنبية. تُصنف هذه المهارة كجزء من المهارات اللغوية النشطة والمنتجة، حيث يتعين على الطلاب استخدام اللغة بشكل نشط للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. تعدد الكلام أداة حيوية لتقييم مدى إتقان الطلاب للغة وقدرتهم على التواصل بفعالية.

وفقاً لميلزا بوديأرتي، فإن استخدام نماذج التعلم يُعتبر أحد الأساليب الفعالة في ترقية اللغة الأجنبية، وخاصة في تحسين مهارة التحدث. يركز نموذج التعلم الكمي على العلاقات الديناميكية في البيئة الصفية والتفاعلات التي تشكل الأساس والإطار للتعلم. يُركز هذا النموذج على الأنشطة التي تهدف إلى ترقية الإمكانيات البشرية بأفضل شكل من خلال أساليب سهلة وممتعة، مما يساهم في تحسين فعالية تعلم اللغة والتفاعل اللغوي (Meliza Budiarti, 2020).

### 3. نماذج التعلم الفعالة في تحسين مهارة الكلام

يُعتبر لعب الأدوار من النماذج الفعالة في ترقية مهارة التحدث. يتم توجيه لعب الأدوار لحل المشكلات المتعلقة بالعلاقات بين البشر، وخاصةً تلك التي تتعلق بحياة الطلاب. يُعد لعب الأدوار وسيلة تعليمية ممتعة وفعالة، حيث يمكن أن يتطور مستوى اللغة لدى الطالب دون أن يدرك ذلك. يوفر لعب الأدوار بيئة تعليمية تشجع الطلاب على التفاعل والتعبير عن أنفسهم بطريقة طبيعية، مما يساعدهم على تحسين مهارات التحدث بطريقة غير مباشرة. يعتبر لعب الأدوار أيضاً جزءاً مهماً من تعليم الأطفال بما يتوافق مع طبيعتهم ونموهم الطبيعي، حيث يوفر تجربة تعليمية تتسم بالواقعية والتفاعل. (Yumi Olva Susanti, 2017)

### 4. استراتيجيات تعلم اللغة وتطبيقاتها

تُظهر الدراسات أن استراتيجيات تعلم اللغة تختلف في فعاليتها حسب المهارة المستهدفة. هناك العديد من استراتيجيات تعلم اللغة التي يُمكن استخدامها، ولكن لا يمكن القول بأن هناك استراتيجية واحدة تكون الأفضل في جميع الحالات. كل استراتيجية لها مزايا وعيوب، وأوجه قصور قد تؤثر على فعاليتها في سياقات مختلفة. على سبيل المثال، عندما نستخدم إحدى الاستراتيجيات الفعالة في مهارة الكتابة، قد لا تكون هذه الاستراتيجية فعالة بالضرورة إذا تم تطبيقها على مهارة القراءة. من الضروري اختيار الاستراتيجيات المناسبة بناءً على الأهداف التعليمية المحددة والمهارات المستهدفة. (Sariyati, 2021)

### 5. تنفيذ برنامج ترقية اللغة الأجنبية

تُعتبر برامج ترقية اللغة الأجنبية مهمة لتحسين مهارات الطلاب في اللغة المستهدفة. يتطلب تنفيذ برنامج ترقية اللغة الأجنبية التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم. يشمل التخطيط تحديد الزمان والمكان، وتبليغ الطلاب، وتحديد الأنشطة المناسبة التي تتوافق مع مهارات اللغة. يتطلب التنظيم توزيع المهام بشكل مناسب لضمان سير البرنامج بسلاسة. يشمل التنفيذ توجيه المشاركين وفهم القواعد والتقييمات المحددة. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب التقييم متابعة نتائج البرنامج وتحليل فعاليته في تحسين مهارات اللغة.

## 6. التخطيط والتنظيم في برنامج ترقية اللغة الأجنبية

يجب أن يكون تنفيذ برنامج وحدة اللغة العربية مدروسًا بعناية، بما في ذلك تحضير الزمان والمكان للمنافسة، وتبليغ جميع الطلاب بالمنافسة، وتحديد نوع نشاط المنافسة الذي يناسب مهارات اللغة العربية. يجب أن يكون التخطيط شاملاً ويأخذ في الاعتبار جميع التفاصيل اللازمة لضمان نجاح البرنامج (Fitria Alfa Rokhmah, 2024).

فيما يتعلق بالتنظيم، يشمل توزيع المهام على أعضاء البرنامج لضمان سير المسابقة بسلاسة في المستقبل. مع تحديد المهام الموكلة لكل عضو، يصبح النشاط أكثر تنظيمًا وتركيزًا. يتطلب التنظيم تنسيق الجهود بين جميع المشاركين وضمان الالتزام بالجدول الزمنية والأهداف المحددة (Meliza Budiarti, 2020).

## 7. التنفيذ والتقييم

خلال تنفيذ البرنامج، يجب أن يفهم المشاركون القواعد، والتقييم، والتنفيذ التي يحددها القضاة أو أعضاء برنامج وحدة اللغة العربية. يجب على المشاركين الانتباه إلى القواعد ونقاط التقييم والمعلومات الأخرى التي تسهم في تسهيل إجراء المنافسة لاحقًا. يمكن أن يؤثر فهم القواعد بوضوح على جودة المشاركة والتفاعل في البرنامج (Yumi Olva Susanti, 2017).

## 8. تحليل نتائج البحث

تشير نتائج البحث إلى أن برنامج ترقية اللغة الأجنبية كان له تأثير إيجابي على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. تم استخدام برنامج SPSS لاختبار الصدق والثبات للأدوات البحثية. أظهرت نتائج اختبار الصدق أن جميع الأسئلة كانت صحيحة وصالحة لقياس المعرفة. كما أظهرت نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ قيمة 0.98، مما يدل على موثوقية عالية للأدوات المستخدمة في البحث (Rezha Nur Amalia, et al, 2022).

ومع ذلك، هناك بعض الأسئلة غير الصالحة في الاستبيان، والتي قد تكون ناتجة عن قلة فهم بعض المستجيبين للأسئلة المطروحة. يجب إزالتها أو استبدالها بأسئلة أخرى لضمان دقة البيانات وجودتها. تظهر النتائج أن البرنامج كان فعالاً في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، ولكن يجب الانتباه إلى تحسين جودة الأسئلة لضمان نتائج أكثر دقة وموثوقية (Marthasari dan Hayatin, 2017).

## 9. الاستنتاجات والتوصيات

استنادًا إلى النتائج، يمكن أن نستنتج أن برنامج ترقية اللغة الأجنبية في جامعة مادورا الإسلامية الحكومية كان له تأثير إيجابي على تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب. تلعب الشخصية، فهم الموضوع، والبيئة التعليمية غير الرسمية دورًا مهمًا في تعزيز مهارات التحدث. استخدام نماذج التعلم مثل لعب الأدوار يمكن أن يعزز من فعالية البرنامج ويحفز الطلاب على تحسين مهاراتهم.

تتطلب الاستراتيجيات التعليمية المتبعة في برامج ترقية اللغة الأجنبية تخطيطًا وتنظيمًا وتنفيذًا دقيقًا لضمان تحقيق الأهداف المحددة. يجب على القائمين على البرامج التعليمية متابعة نتائج البرامج وتحليلها بانتظام لضمان استمرارية التحسين وتلبية احتياجات الطلاب. من الضروري أيضًا تحسين جودة الأدوات البحثية والأسئلة لضمان الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة.

بناءً على النتائج، يُوصى بتعزيز استخدام النماذج التعليمية الفعالة، مثل لعب الأدوار، في برامج ترقية اللغة الأجنبية. يجب أن تتضمن البرامج أيضًا عناصر من البيئة التعليمية غير الرسمية، وتوفير الدعم الشخصي لتعزيز شجاعة الطلاب في التعبير. أخيرًا، يجب تحسين جودة الأسئلة والأدوات البحثية لضمان دقة البيانات وتحقيق نتائج أكثر فاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.

## الخلاصة

بناءً على نتائج الأنشطة التعليمية التي تم تنفيذها خلال عملية التعلم، وبعد مراجعة شاملة للمناقشات والتحليلات التي أجرتها الباحثة، يمكن تلخيص النتائج كما يلي: تأثير برنامج ترقية اللغة الأجنبية على مهارة الكلام: أولاً، تم تنفيذ برنامج ترقية اللغة الأجنبية بنجاح وفقاً للخطوات المحددة في طريقة تعلم اللغة. أظهرت النتائج أن هذا البرنامج قد أسهم بشكل فعال في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية. قد تم التحقق من فعالية البرنامج من خلال الأداء المحقق، والذي عكس مدى التقدم الملحوظ في مهارات التحدث لدى الطلاب المشاركين. وثانياً، تأثير اللغة الأجنبية على التحصيل التعليمي في مهارة الكلام: أظهرت النتائج وجود تأثير كبير للغة الأجنبية في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب كلية التربية. وفقاً للتحليل الإحصائي، كان قيمة  $F_{count} = 905.294$  و  $sig = 0.000$  عند مستوى دلالة 0.05. هذا يشير إلى أن تأثير برنامج ترقية اللغة الأجنبية كان إيجابياً وفعالاً بشكل كبير في تحسين التحصيل التعليمي في مهارة الكلام، مما يؤكد فعالية البرنامج في تعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول بأن برنامج ترقية اللغة الأجنبية قد حقق أهدافه في تحسين مهارة الكلام بشكل ملحوظ، ويعزز الفهم بأن البرامج التعليمية المصممة بشكل جيد يمكن أن تسهم بشكل كبير في ترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

## المراجع

- Al-Eissawi, A. M., & Al-Eissawi, A. F. (1996). *Manaahij al-bahth al-ilmi fi al-fikr al-Islami wa al-fikr al-hadith*. Dar al-Ratib al-Jami'iyah.
- Amalia, R. N., Dianingati, R. S., & Annisaa, E. (2022). Pengaruh Jumlah Responden Terhadap Hasil Uji Validitas Dan Reliabilitas Kuesioner Pengetahuan Dan Perilaku Swamedikasi. *Journal of Research in Pharmacy*, 2(1), 12-13. <https://doi.org/10.14710/genres.v2i1.12271>
- Asrulla, R., Jailani, M. S., & Jeka, F. (2023). Populasi dan sampling (kuantitatif), serta pemilihan informan kunci (kualitatif) dalam pendekatan praktis. *Jurnal Pendidikan Tembusai*, 7(3), 2. <https://doi.org/10.31004/jptam.v7i3.10836>
- Budiarti, M. (2020). Pembelajaran Maharah Kalam dengan model Quantum Learning dalam rangka menghadapi era disruptif 4.0 di kalangan milenial. *Proseding Al-Muktamar As-Sanawi Li Al-Lughah Al-Arabiyah*, 1(1), 47-48.
- Halimatus Sa'diyah. (2020). Implementasi nilai-nilai ulul albab dalam pembelajaran bahasa Arab di PKPBA UIN Maliki Malang. *El-Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 1(1), 20-23. <https://doi.org/10.56874/faf.v1i1.81>
- Hermawan, A. (2013). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Islamiyati, D., & Marzuki Ammar, F. (2023). Analysis of Maharah Kalam learning difficulties for class VIII students of Madrasah Tsanawiyah Al-Abror Sidoarjo. *Indonesian Journal of Islamic Studies*. <https://doi.org/10.21070/ups.174>
- Khuzaimah. (2024, April 22). Wawancara melalui telepon [Interview with Tutor FLDP IAIN Madura].
- Marthasari, G. I., & Hayatin, N. (2017). 'Analisis Usability Terhadap Sistem Lective Gegulang Berbasis USE Qestionnaire'. *Jurnal Seminar Nasional Teknologi dan Rekayasa (SENTRA)*, 9(1). <https://doi.org/10.34148/teknika.v9i1.267>
- Melania, R. K., & Hidayat, M. Y. (2022). Analisis kesulitan belajar bahasa Arab pada Maharah Kalam siswa kelas V di Madrasah Ibtidaiyah Al-Ihsan Pontianak Tahun Pelajaran 2021/2022. *Armala: Jurnal Pendidikan dan Sastra Bahasa Arab*, 3. <https://doi.org/10.24260/armala.v3i2.1048>
- Rachmayanti, I., & Alat, M. A. (2023). Pemanfaatan AI sebagai media pembelajaran digital dalam Foreign Language Development Program (FLDP) IAIN Madura. *Jurnal*

- Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, special edition lalonget IV, 214-226. <https://doi.org/10.19105/ghancaran.vi.11752>
- Rokhmah, F. A., Masruchah, S., & Junaidi, M. R. (2024). Program persatuan bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan berbahasa Arab di Ma'had Tahfidz Sains Darul Muttaqin Malaysia. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1), 37-38.
- Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (2011). Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab. Malang: UIN - Maliki Press.
- Salih, S. D. (1993). *Al-Bahth al-Ilmi wa Manahijuhu al-Nazariyya*. Maktabat al-Sahaba.
- Saputri, D. E., & Muis, M. (2021). Pengaruh Daurah Arabiyah dan Yaum Arabi terhadap keterampilan berbahasa Arab mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Madura. *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, 4(1), 10. <https://doi.org/10.36835/al-irfan.v4i1.4388>
- Sariyati. (2021). Meningkatkan keterampilan berbicara mahasiswa pendidikan bahasa Arab STAIN Bengkalis melalui strategi langsung Rebecca L. Oxford. *Jurnal Keagamaan dan Pendidikan*, 17(2), 231. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i2.436>
- Susanti, Y. O. (2017). Meningkatkan kemampuan bicara anak melalui bermain peran mikro. *Jurnal Potensia PG-PAUD FKIP UNIB*, 2(1), 65-66. <https://doi.org/10.33369/jip.2.1.63-70>
- Syamaun, N. (2016). Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk meningkatkan keterampilan berbicara mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Kependidikan UIN Ar-Raniry Banda Aceh. *Lisaanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 4(2).
- Tasrif. (2018). Pengaruh program intensif pembinaan bahasa Arab dalam meningkatkan kemampuan berbahasa Arab siswa kelas XII Darul Arqam Muhammadiyah Gombara Makassar (Skripsi, Universitas Muhammadiyah Makassar).
- Wafi, B. (2024, April 20). Wawancara melalui telepon [Interview with Kepala UPT Bahasa IAIN Madura].
- Wulandari, N. (2020). Analisis kesalahan fonologis dalam keterampilan berbicara bahasa Arab. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 3(1). <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v3i01.2089>.